كتاب الزاي

[الزاي مع الباء وما يثلثهما]

(ز ب ع ر) **الزِّبَعْرَى**، بكسر الزاي وفتح الباء: السيِّئ الخُلُق، والذي كَثُر شعرُ وجهه وحاجبيه. وقال الفارابي: **الزِّبَعرُ**: نبتٌ له رائحة فائحة، وسُمي الرجل من ذلك.

(ز ب ب) **الزُّبُّ**: الذَّكر، وتصغيره: زُبَيْب، على القياس، وربما دخلته الهاء فقيل: زُبَيْبة، على معنى أنه قطعةٌ من البَدَن، فتكون الهاءُ للتأنيث، والجمع: أَزبابٌ، مثل: قُفْل وأَقفال، وقال الأزهري: **الزُّبُّ** ذَكَرُ الصبي بلغة اليمن. **والزِّبيب** معروف، وهو اسمُ جمع يذكَّر ويؤنَّث، فيقال: هو الزَّبيب، وهي الزبيب، الواحدة: زَبيبة. **وزَبَّبتُ** العنبَ: جعلتُه زبيباً، فتزبَّبَ هو. وعامٌ **أَزَبُّ**: كثير الخِصْب. ورجلٌ **أَزَبُّ**: كثير شعرِ الصدر. **والزِّبزَبُ**، وزان جعفر: سفينة صغيرة، والجمع: الزَّبازِب.

(ز ب د) **الزَّبَدُ**، بفتحتين: من البحر وغيره كالرَّغوة. **وأَزبَدَ** إزباداً: قذف بزَبَدِه. **والزُّبْد**، وزان قُفْل: ما يُستَخرج بالمَخْض من لبن البقر والغنم، وأما لبن الإبل فلا يسمى ما يستخرج منه زُبْداً، بل يقال له: جُبَاب، **والزُّبْدة** أخصُّ من الزُّبد. **وزَبَدتُ** الرجلَ زَبْداً، من باب قتل: أطعمتُه الزُّبدَ، ومن باب ضرب: أعطيته ومنحته. ونُهي عن **زَبْدِ** المشركين[1]؛ أي: عن قَبُول ما يُعطُون.

(ز ب ر) **زَبَرَه** زَبْراً، من باب قتل: زَجَره ونَهَره، وبمصغَّر المصدر سُمي، ومنه: **الزُّبَيْر** بن العوَّام، أحد الصحابة العشرة[2]، **والزُّبَيْري** من أصحابنا نسبة إليه لأنه من نَسْله. **وزَبَرتُ** الكتابَ زَبْراً: كتبتُه، فهو زَبُور، فَعُول بمعنى مفعول، مثل: رَسُول، وجمعه: زُبُر، بضمتين. **والزَّبُور**: كتاب داود عليه السلام. **وزَبِير**، وزان كَريم، يقال: هو اسم الجبل الذي كلَّم الله موسى عليه، وبه سُمي، ومنه: عبدُ الرحمن بن الزَّبير، صحابيٌّ. **والزُّبْرة**: القطعة من الحديد، والجمع: زُبَر، مثل: غُرْفة وغُرَف.

والزِّبرِقان، بكسرتين: اسم للبَدْر ليلةَ تمامه، وبه سُمي الرجل. **والزَّبَرْجد**: جوهر معروف، ويقال: هو الزُّمُرُّد.

(ز ب ق) **زَبَقتُ** الشَّعرَ: نتفتُه. **والزَّنبَق**، فَنعَل وزان جعفر، يقال: هو الياسَمين.

(ز ب ل) **زَبَلَ** الرجلُ الأرضَ زُبولاً، من باب قعد، وزَبْلاً أيضاً: أصلحها **بالزِّبْل** ونحوه حتى تَجُودَ للزراعة، فهو زَبَّال. **والمَزبَلَة** بفتح الباء، والضمُّ لغةٌ: موضع الزِّبل. **والزَّبِيل**، مثال كَريم: المِكْتَل، **والزَّنبِيل** مثال قِنديل: لغةٌ فيه، وجمع الأول: زُبُلٌ، مثل: بَريد وبُرُد، وجمع الثاني: زَنابيلُ، مثل: قَناديل.

(ز ب ن) **زَبَنَت** الناقةُ حالبَها زَبْناً، من باب ضرب: دفعته برِجْلها، فهي **زَبُون** بالفتح، فَعُول بمعنى فاعل

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٠٥٧)، والترمذي (١٥٧٧) من حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «إني نُهيتُ عن زَبْد المشركين».

(٢) أي: المبشَّرين بالجنة، وهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبو عُبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وَقّاص، وطلحة ابن عبيد الله، وعبد الرحمن بن عوف، وسعيد بن زيد، والزبير بن العوام، رضي الله عنهم جميعاً.

مثل : ضَرُوب بمعنى ضارب . وحربٌ زَبُونٌ ، بالفتح أيضاً : لأنها تدفع الأبطالَ عن الإقدام خوفَ الموت . وزَبَنتُ الشيءَ زَبْناً : إذا دفعتُه ، فأنا زَبُون أيضاً ، وقيل للمشتري : زَبُونٌ ، لأنه يدفع غيرَه عن أخذ المَبِيع ، وهي كلمة مولَّدة ليست من كلام أهل البادية . ومنه : الزَّبَانيَة ، لأنهم يدفعون أهلَ النار إليها . وزُبَانَى العقربِ : قَرْنُها . والمُزابَنَة : بيع التَّمر في رؤوس النخل بتمرٍ كَيلاً .

(ز ب ي) الزُّبْيَة : حُفرة في موضع عالٍ يُصاد فيها الأسد ونحوه ، والجمع : زُبًى ، مثل : مُدْيَة ومُدًى .

[الزاي مع الجيم وما يثلثهما]

(ز ج ج) الزُّجّ ، بالضم : الحديدة التي في أسفل الرمح ، وجمعه : زِجَاج ، مثل : رُمْح ورِمَاح ، وجُمع أيضاً : زِجَجَة ، مثال : عِنَبة ، قال ابن السِّكيت : ولا يقال : أَزجَّة . وزَجَجتُ الرمحَ زَجّاً ، من باب قتل : جعلتُ له زُجّاً . وزَجَجتُ الرجلَ زَجّاً : طعنتُه بالزُّجّ . والزُّجَاج معروف ، والضم أشهرُ من التثليث ، وبه قرأ السبعة[1] ، الواحدة : زُجَاجة ، وبائع الزُّجَاج يُنسَب إليه على لفظه فيقال : زُجَاجيٌّ ، وهي نسبة لبعض أصحابنا ، وصانعه : زَجَّاج ، مثل : نَجّار وعَطّار .

(ز ج ر) زَجَرتُه زَجْراً ، من باب قتل : منعتُه ، فانزَجَر وازدَجَر ازدِجاراً ، والأصل : ازتَجَرَ ، على افتَعَل ، يستعمل لازماً ومتعدّياً . وتَزَاجَرُوا عن المنكر : زَجَرَ بعضُهم بعضاً .

(ز ج ي) زَجَّيتُه ، بالتثقيل : دفعته برِفْق . والريحُ تُزْجِي السحابَ : تَسُوقه سَوْقاً رفيقاً ، رباعيٌّ بالتخفيف ، والتثقيل للمبالغة . وبِضاعة مُزْجاةٌ : تدفع بها الأيامُ لقِلَّتها . وأَزْجَيتُ الأمرَ : أخَّرته .

[الزاي مع الحاء وما يثلثهما]

(ز ح ز ح) زَحزَحَه فتَزَحزَحَ ، أي : باعَدَه فتباعد . وتَزَحزَحَ عن مجلسه : تنحَّى .

(ز ح ف) زَحَفَ القومُ زَحْفاً ، من باب نفع ، وزُحوفاً ، ويطلق على الجيش الكثير : زَحْفٌ ، تسميةً بالمصدر ، والجمع : زُحُوف ، مثل : فَلْس وفُلوس ، قال ابن القُوطِيَّة : ولا يقال للواحد : زَحْفٌ . والصبي يَزحَفُ على الأرض قبل أن يمشي ، وزَحَفَ البعيرُ : إذا أَعيا فجَرَّ فِرْسِنَه ، فهو زاحِفَةٌ ، الهاء للمبالغة ، والجمع : زَواحِف ، وأَزحَفَ ـ بالألف ـ لغةٌ ، ومنه قيل : زَحَفَ الماشي ، وأَزحَفَ أيضاً : إذا أَعْيا ، قال أبو زيد : ويقال لكل مُعْيٍ ، سميناً كان أو مهزولاً : زَحَفَ . وزَحَفَ السهمُ : وقع دون الغَرَض ثم زَلَجَ إليه ، فهو زاحفٌ ، والجمع : زَوَاحفُ .

(ز ح م) زَحَمتُه زَحْماً ، من باب نفع : دفعتُه ، وزاحَمْتُه مُزاحَمةً وزِحاماً ، وأكثر ما يكون ذلك في مَضِيق ، والزَّحْمة : مصدرٌ أيضاً ، والهاء لتأنيثه ، ويجوز من الثلاثي : زُحِمَ زيدٌ ، بالبناء للمفعول ، ومن المَزِيد : زُوحِمَ ، مثل : قُوتِل . وزَحَمَ القومُ بعضُهم بعضاً : تضايقوا في المجالس ، وازدَحَمُوا : تضايقوا أيَّ موضع كان ، ومنه قيل على الاستعارة : ازدَحَمَ الغرماءُ على المال .

[الزاي مع الراء وما يثلثهما]

(ز ر ن خ) الزَّرْنِيخ بالكسر معروفٌ ، وهو فارسيٌّ معرَّب .

(ز ر ب) الزَّرْب : حَظِيرة الغنم ، والجمع : زُرُوب ، مثل : فَلْس وفُلوس ، والزِّرْب ـ بالكسر ـ لغةٌ ، والزَّرِيبَة : مثلُه ، والجمع : زَرائِبُ ، مثل : كَرِيمة وكَرائم . والزَّرِيبة : قُتْرة الصائد . والزَّرَابيُّ : الوسائد .

(١) يعني قوله تعالى : ﴿المصباحُ في زُجاجةٍ الزُّجاجةُ كأنها كوكبٌ دُرِّيٌّ﴾ [النور : ٣٥] .

(ز ر د) زَرِدَ الرجلُ اللقمةَ يَزرَدُها ، من باب تعب ، زَرَداً : ابتلعها ، وازدَرَدها : مثلُه .

(ز ر ر) زَرَّ الرجلُ القميصَ زَرّاً ، من باب قتل : أدخلَ الأزرارَ في العُرَا ، وزَرَّره ـ بالتضعيف ـ مبالغةً . وأَزَرَّه ، بالألف : جعل له أزراراً ، واحدها : زِرٌّ ، بالكسر . وزَرَرْتُ الشيءَ زَرّاً : جمعتُه جمعاً شديداً . والزُّرزُور ، بضمِّ الأول : نوع من العصافير .

(ز ر ع) زَرَعَ الحَرّاثُ الأرضَ زَرْعاً : حَرَثَها للزراعة . وزَرَعَ اللهُ الحَرْثَ : أنبتَه وأنماه . والزَّرْع : ما استُنبِتَ بالبَذْر ، تسمية بالمصدر ، ومنه يقال : حصدتُ الزرعَ ، أي : النباتَ ، قال بعضهم : ولا يُسمَّى زرعاً إلا وهو غضٌّ طريٌّ ، والجمع : زُرُوع . والمُزَارَعة ، من ذلك : وهي المعاملة على الأرض ببعض ما يَخرُج منها . والمَزْرَعة : مكان الزرع . وازدَرَعَ : حَرَثَ . والمُزْدَرَع : المَزرَعة .

(ز ر ف) الزَّرَافة ، بفتح الزاي ، وقال ابن دُرَيد : بالضمِّ ، وشكَّ في كونها عربيةً ، ومنهم من أنكر الضم وقال : هي مُسَمّاة باسم الجماعة ، لأنها في صورة جماعة من الحيوان . والزَّرَافة : الجماعة ، بفتح الزاي وضمها أيضاً ، قاله أبو عبيدٍ في (باب أسماء الجماعة من الناس) .

(ز ر ق) المِزْراق : رمحٌ قصير أخفُّ من العَنَزة . وزَرَقَه بالرمح زَرْقاً ، من باب قتل : طعنه . وزَرَقَ الطائرُ زَرْقاً ، من بابي قتل وضرب : بمعنى ذَرَقَ . والزُّرْقة : من الألوان ، والذَّكر : أزرق ، والأنثى : زَرْقاءُ ، والجمع : زُرْقٌ ، مثل : أحمرَ وحمراءَ وحُمْر . ويقال للماء الصافي : أَزرَقُ ، والفعل : زَرِقَ ، من باب تعب .

(ز ر ي) زَرَى عليه زَرْياً ، من باب رمى ، وزَرْيةً وزِرايةً بالكسر : عابَهُ واستهزأ به ، وقال أبو عمرو الشَّيبانيُّ : الزارِي على الإنسان : هو الذي يُنكِر عليه ولا يَعُدُّه شيئاً ، وازدَرَاه وتَزَرَّى عليه : كذلك . وأَزْرَى بالشيء إزْراءً : تهاونَ به .

[الزاي مع العين وما يثلثهما]

(ز ع ف ر) الزَّعفَران معروف . وزَعفَرتُ الثوبَ : صبغته بالزَّعفران ، فهو مُزَعفَر بالفتح ، اسم مفعول .

(ز ع ج) أَزعَجتُه عن موضعه إزعاجاً : أَزلتُه عنه ، قالوا : ولا يأتي المطاوعُ من لفظ الواقع ، فلا يقال : فانزَعَجَ ، وقال الخليل : لو قيل كان صواباً . واعتمده الفارابيُّ فقال : أَزعجتُه فانزَعَجَ . والمشهور في مطاوعه : أزعَجتُه فشَخَصَ .

(ز ع ر) زَعِرَ زَعَراً ، من باب تعب : قَلَّ شَعرُه ، فالذَّكر : زَعِرٌ وأَزعرُ ، والأنثى : زَعراءُ . ورجلٌ زَعِرٌ ، مثل : شَرِسِ الخُلُق ، وزناً ومعنًى . وفيه زَعَارَّة ، مشدَّدة الراء ، أي : شراسة . والزُّعْرُور ، بالضم : ثمرٌ من ثمر البادية يشبه النَّبِقَ في خلقه ، وفي طعمه حُموضة .

(ز ع م) زَعَمَ زَعْماً ، من باب قتل ، وفي الزَّعْم ثلاث لغات : فتحُ الزاي للحجاز ، وضمُّها لأسدٍ ، وكسرُها لبعض قيس ، ويُطلَق بمعنى : القَوْل ، ومنه : زَعَمَت الحنفيّةُ ، وزَعَمَ سيبَوَيه ، أي : قال ، وعليه قوله تعالى : ﴿أو تُسقِطَ السماءَ كما زَعَمْتَ﴾ [الإسراء : ٩٢] أي : كما أَخبرتَ ، ويُطلَق على الظنِّ يقال : في زَعْمي كذا ، وعلى الاعتقاد ، ومنه قولُه تعالى : ﴿زَعَمَ الذين كَفَروا أن لن يُبْعَثُوا﴾ [التغابن : ٧] ، قال الأزهري : وأكثرُ ما يكون الزَّعْمُ فيما يُشَكُّ فيه ولا يتحقَّق . وقال بعضهم : هو كنايةٌ عن الكذب ، وقال المرزوقيُّ : أكثر ما يُستعمَل فيما كان باطلاً أو فيه ارتيابٌ . وقال ابن القُوطِيَّة : زَعَمَ زَعْماً : قال خبراً لا يُدرَى أحقٌّ هو أو باطل . قال الخَطّابي : ولهذا قيل : زَعَمَ مَطِيَّةُ الكذب .

وزَعَم غيرَ مَزعَم : قال غيرَ مَقُول صالح ، وادَّعى ما لم يمكن . وزَعَمْتُ بالمال زَعْماً ، من باب قتل

ونفع : كَفَلتُ به ، والزَّعَمُ بفتحتين ، والزَّعامة بالفتح : اسمٌ منه ، فأنا زَعِيمٌ به ، وأَزعَمتُك المالَ بالألف للتعدية . وزَعَمَ على القوم يَزعُم ، من باب قتل ، زَعَامةً بالفتح : تأمَّرَ ، فهو زَعِيم أيضاً .

[الزاي مع الغين وما يثلثهما]

(ز غ ب) الزَّغَب ، بفتحتين : صِغار الشَّعر ولَيِّنُه حين يبدو من الصبي ، وكذلك من الشيخ حين يَرِقُّ شعرُه ويضعف . وهو الرِّيش أوَّلَ ما يَنبُت ، ودِقاقه أيضاً الذي لا يَجُود ولا يَطُول . ورجلٌ زَغِبُ الشعر ، ورقبةٌ زَغْباءُ . وزَغِبَ الفَرْخُ زَغَباً ، من باب تعب : صَغُرَ ريشُه . وزَغِبَ الصبيُّ : نبت زَغَبُه .

[الزاي مع الفاء وما يثلثهما]

(ز ف ت) الزِّفْت : القير ، ويقال : القَطِران . وزَفَّتَ الرجلُ الوِعاءَ بالتثقيل : طَلاه بالزِّفت .

(ز ف ف) زَفَّتِ النساءُ العروسَ إلى زوجها زَفّاً ، من باب قتل ، والاسم : الزِّفَاف ، مثل كِتاب : وهو إهداؤها إليه ، وأَزفَّتْها ـ بالألف ـ لغةٌ . وزَفَّ الرجلُ يَزِفُّ ، من باب ضرب : أَسرعَ ، والاسم : الزَّفِيف .

(ز ف ن) زَفَنَ زَفْناً ، من باب ضرب : رقصَ .

[الزاي مع القاف وما يثلثهما]

(ز ق ق) الزِّقّ ، بالكسر : الظَّرْف ، وبعضهم يقول : ظرفُ زِفت أو قير ، والجمع : أَزقاقٌ وزِقَاق وزُقَّان ، مثل : كِتاب ورُغْفان . والزُّقَاق : دون السِّكَّة ، نافذةً كانت أو غيرَ نافذة ، قال الأخفش : أهل الحجاز يؤنِّثون الزُّقاق والطريق والسبيل والسوق والصِّراط ، وتميمٌ تذكِّر ، والجمع : أَزِقَّة ، مثل : غُرَاب وأَغرِبَة . وزَقَّ الطائرُ فرخَه زَقّاً[1] ، من باب قتل .

[الزاي مع الكاف وما يثلثهما]

(ز ك ر) الزُّكْرة : ظرفٌ صغير ، والجمع : زُكَر ، مثل : غُرْفة وغُرَف .

(ز ك م) والزُّكَام والزُّكْمة ، بالضم معروفٌ ، وأَزكَمَه اللهُ بالألف ، فزُكِمَ بالبناء للمفعول على غير قياس ، فهو مَزْكوم .

(ز ك ا) والزَّكَاء ، بالمدِّ : النَّمَاء والزيادة ، يقال : زَكَا الزرعُ والأرضُ تَزكُو زُكُوّاً ، من باب قعد ، وأَزكَى ـ بالألف ـ مثلُه ، وسُمِّي القَدْر المُخرَج من المال زَكَاةً : لأنه سببٌ يُرجَى به الزَّكاء . وزَكَّى الرجلُ مالَه ـ بالتشديد ـ تزكيَةً ، والزَّكاة : اسمٌ منه . وأَزكَى اللهُ المالَ وزَكَّاه ، بالألف والتثقيل ، وإذا نَسبتَ إلى الزكاة وجب حذفُ الهاء وقلبُ الألف واواً فيقال : زَكَويٌّ ، كما يقال في النسبة إلى حَصَاة : حَصَويٌّ ، لأن النسبة تردُّ إلى الأصول ، وقولهم : زَكَاتِيَّة ، عامّيٌّ ، والصواب : زَكَوِيَّة . وزَكَا الرجلُ يَزكُو إذا صَلَحَ ، وزَكَّيتُه ، بالتثقيل : نسبته إلى الزَّكَاء ، وهو الصلاح ، والرجل : زكيٌّ ، والجمع : أَزكِياءُ .

[الزاي مع اللام وما يثلثهما]

(ز ل ف) الزُّلْفة والزُّلْفَى : القُربة ، وأَزلَفَه : قرَّبه ، فازدَلَفَ ، والأصل : ازتَلَفَ ، فأُبدل من التاء دالٌ ، ومنه : مُزدَلِفةُ ، لاقترابها إلى عرفات . وأَزلَفتُ الشيءَ : جمعتُه ، وقيل : سُمِّيت مُزدلِفةً من هذا ، لاجتماع الناس بها ، وهي عَلَمٌ على البقعة لا يدخلها ألفٌ ولام إلا لَمْحاً للصِّفة في الأصل ، كدخولها في الحَسَن والعَبَّاس . وازدَلَفَ السهمُ إلى كذا : اقتربَ .

(ز ل ق) زَلِقَت القدمُ زَلَقاً ، من باب تعب : لم تثبت حتى سقطت ، ويعدَّى بالألف والتشديد ، فيقال : أَزلقتُه وزَلَّقتُه فتزلَّقَ .

(ز ل ل) زَلَّ عن مكانه زَلاً ، من باب ضرب : تنحَّى عنه ، وزَلَّ زَلَلاً ، من باب تعب لغةٌ ، والاسم : الزَّلَّة بالكسر ، والزَّلّة بالفتح : المَرّة . والمَزِلَّة : المكان الدَّحْض ، وهو بفتح الميم ، وأما الزاي فالكسرُ أفصحُ

(١) أي : أطعمه بفيه .

من الفتح ، يقال : أرضٌ مَزِلَّةٌ : تَزِلُّ فيها الأقدام . وزَلَّ في مَنطِقه أو فِعْله يَزِلُّ ، من باب ضرب ، زَلَّةً : أخطأ .

والزِّلَّة : اسمُ العطيّة ، يقال : أَزْلَلتُ إليه إزلالاً : إذا أعطيته أو أسديتُ إليه صنيعاً ، وفي الحديث : «مَن أُزِلَّت إليه نعمةٌ فلْيَشكُرها»[1] أي : من صُنِعت عنده نعمة . وقال ابن القَطّاع أيضاً : أَزْلَلتُ إليه من الطعام وغيره ، أي : أعطيتُه . وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم : زَلَّ يَزِلُّ ، من باب ضرب : إذا أخذَه ، وعليه قولُ الفقهاء : ويَزِلُّ إنْ علمَ الرِّضا ؛ أي : يأخذ من الطعام .

والزَّلَّة أيضاً : اسم للوليمة ، قال في «البارع» : واتخذ فلانٌ زَلَّةً ، أي : صَنِيعةً ، وقال الأزهري : كنا في زَلَّةِ فلانٍ ، أي : في عرسه ، وقال الليث : الزَّلّة عراقيةٌ ، اسمٌ لما يُحمَل من المائدة لقريبٍ أو صديق .

والزَّلِّيَّة ، بكسر الزاي : نوع من البُسُط ، والجمع : الزَّلالِيُّ . وزَلَّ الدرهمُ يَزِلُّ ، من باب ضرب ، زَلِيلاً : نقص في الوزن ، فهو زالٌّ ، ودراهمُ زَوَالُّ . وتَزَلْزَلت الأرضُ زَلْزَلةً : تحرَّكت واضطربت ، وزِلزالاً بالكسر ، والاسم بالفتح . وزَلْزَلتُه : أزعجتُه . والماء **الزُّلال** : العَذْب .

(ز ل م) **الزَّلَم** ، بفتح اللام ، وتضم الزاي وتفتح : القِدْح ، وجمعه : أزلامٌ ، وكانت العرب في الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهي وتضعها في وعاءٍ ، فإذا أراد أحدهم أمراً أدخلَ يده وأخرج قِدْحاً ، فإن خرج ما فيه الأمرُ مَضَى لقصده ، وإن خرج ما فيه النهيُ كفَّ .

[الزاي مع الميم وما يثلثهما]

(ز م ر ذ) **الزُّمُرُّذ** ، مثقَّلُ الراء مضمومةً والذال معجمة : هو الزَّبَرْجَد ، قال ابن قُتَيبة : والدال المهملة تصحيف . وحكى في «البارع» عن الأصمعي : الصوابُ بذال معجمة ، الواحدة : زُمُرُّذَة .

(ز م ر) زَمَرَ زَمْراً ، من باب ضرب ، وزَمِيراً أيضاً ، ويَزمُر بالضم لغةٌ حكاها أبو زيد . ورجلٌ زَمَّار ، قالوا : ولا يقال : زامِرٌ ، وامرأة زامرةٌ ، ولا يقال : زَمَّارة . **والمِزْمار** ، بكسر الميم : آلة الزَّمْر .

(ز م ع) زَمِعَ زَمَعاً ، من باب تعب : دَهِشَ . **والزَّمَع** ، بفتحتين : ما يتعلق بأظلاف الشاءِ من خَلْفِها ، الواحدة : **زَمَعةٌ** ، مثل : قَصَب وقَصَبة ، وبالواحدة سُمي ، ومنه : عَبْد بن زَمَعةَ ، والمحدِّثون يقولون : زَمْعة ، بالسكون ، ولم أَظفَرْ به في كتب اللغة[2] .

(ز م ل) زَمَّلتُه بثوبه تزميلاً فتزمَّلَ ، مثل : لَفَّفتُه به فتلفَّفَ به . وزَمَلتُ الشيءَ : حملتُه ، ومنه قيل للبعير : **زاملةٌ** ، الهاءُ للمبالغة : لأنه يحمل متاعَ المسافر .

(ز م م) **الزِّمَام** : للبعير ، جمعه : أَزِمَّة ، وزَمَمتُه زَمّاً ، من باب قتل : شددتُ عليه زِمامَه ، قال بعضهم : الزِّمَام في الأصل : الخيط الذي يُشَدُّ في البُرَة أو في الخِشَاش ، ثم يُشدُّ إليه المِقْوَد ، ثم سُمي به المِقْوَد نفسه . وزَمْزَمُ : اسمٌ لبئر مكة ، ولا تنصرف للتأنيث والعَلَمية .

(ز م ن) **الزَّمَان** : مدَّة قابلة للقِسْمة ، ولهذا يُطلَق على الوقت القليل والكثير ، والجمعُ : أَزْمِنةٌ ، **والزَّمَنُ** مقصورٌ منه ، والجمع : أَزْمانٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب ، وقد يُجمَع على أَزمُن .

والسَّنة أربعة أَزمِنة ، وهي الفصولُ أيضاً : فالأوَّل : الرَّبيع ، وهو عند الناس الخريفُ ، سمَّته العرب ربيعاً

(١) أخرجه أبو عبيد في «غريب الحديث» ١/١٤-١٥ ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٧٦) عن ابن عمر رضي الله عنهما بسند ضعيف .

(٢) في «القاموس» : وزَمْعةُ بالفتح ويحرَّك ، والد سَوْدة أم المؤمنين وأخيها عبد الصحابي الجليل . اهـ ، وأقول : لا وجه لاعتراض الفيومي على المحدِّثين ، لأنه لا يلزم في الأعلام أن تكون منقولة . (ع) .

لأن أولَ المطر يكون فيه ، وبه يَنبُت الربيع ، وسمّاه الناسُ خَريفاً لأن الثمار تُختَرَف فيه ، أي : تُقطَع ، ودخوله عند حلول الشمس رأسَ الميزان . والثاني : الشتاء ، ودخوله عند حلول الشمس رأسَ الجَدْي . والثالث : الصيفُ ، ودخوله عند حلول الشمس رأسَ الحَمَل ، وهو عند الناس الربيع . والرابع : القَيْظُ ، وهو عند الناس الصيف ، ودخوله عند حلول الشمس رأسَ السَّرَطان .

وزَمِنَ الشخصُ زَمَناً وزَمَانةً ، فهو زَمِنٌ ، من باب تعب : وهو مرضٌ يدوم زماناً طويلاً ، والقومُ زَمْنَى ، مثل : مَرْضَى . وأزمَنَه اللهُ ، فهو مُزمَنٌ .

[الزاي مع النون وما يثلثهما]

(ز ن ج) **الزِّنْج** : طائفة من السودان تسكنُ تحت خطِّ الاستواء وجنوبيَّه ، وليس وراءَهم عِمارَة ، قال بعضهم : وتمتدُّ بلادهم من المغرب إلى قرب الحَبَشة ، وبعض بلادهم على نيلِ مصرَ ، الواحد : زِنْجِيٌّ ، مثل : رُوم ورُوميٌّ ، وهو بكسر الزاي ، والفتحُ لغة .

(ز ن د) **الزَّنْد** : ما انحسرَ عنه اللحمُ من الذراع ، وهو مذكَّر ، والجمع : زُنُود ، مثل : فَلْس وفُلوس . **والزَّنْد** : الذي يُقدَح به النار ، وهو الأعلى ، وهو مذكَّر أيضاً ، والسُّفلَى : زَنْدةٌ بالهاء ، ويجمع على : زِنَاد ، مثل : سَهْم وسِهام .

(ز ن د ق) **والزِّنديق** ، مثل : قِنْدِيل ، قال بعضهم : فارسيٌّ معرَّب ، وقال ابن الجَوَاليقي : رجل زَنْدَقِيٌّ وزِنْدِيق : إذا كان شديدَ البخل ، وهو محكيٌّ عن ثعلب ، وعن بعضهم : سألتُ أعرابياً عن الزِّنديق فقال : هو النَّظّار في الأمور ، والمشهور على ألسنة الناس : أن الزِّنديق هو الذي لا يتمسَّكُ بشريعة ، ويقول بدوام الدَّهر ، والعرب تُعبِّر عن هذا بقولهم : مُلحِد ، أي : طاعنٌ في الأديان . وقال في «البارع» : زِنْدِيق وزَنادِقة وزَنادِيق ، وليس ذلك من كلام العرب في الأصل . وفي «التهذيب» : وزَندَقةُ الزِّنديق : أنه لا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق .

(ز ن ر) **الزُّنّار** : للنصارى ، وزان تُفّاح ، والجمع : زَنانير . **وتَزَنَّرَ** النصرانيُّ : شدَّ الزُّنّار على وَسَطه . **وزَنَّرتُه** ، بالتشديد : ألبستُه الزنارَ .

(ز ن م) رجلٌ زَنِيمٌ : دَعِيٌّ ، **ومُزَنَّم** بالبناء للمفعول ، وهو مشبَّه بزَنَمَة العَنْز : وهي التي تتعلق بأُذنها . **والزَّنَمَة** ، مثال : قَصَبة أيضاً : المتدلِّية من الحَلْق . وفي حديث رواه البيهقيُّ[1] : أنه ﷺ رأى نُغاشِيّاً يقال له : زُنَيم ، فخرَّ ساجداً وقال : «أسألُ اللهَ العافيةَ» ، وهو بصيغة المصغَّر عَلَمٌ لهذا الشخص . ويوضع الوَتَرُ بين **الزَّنَمتَين** : وهما شَرْحا الفُوق .

(ز ن ن) **زَنَنتُه زَنّاً** ، من باب قتل : ظننتُ به خيراً أو شرّاً ، أو نسبتُه إلى ذلك ، **وأَزنَنتُه** - بالألف - مثلُه ، قال حسانُ[2] :

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبَةٍ

أي : ما تُتَّهم بسوء ، وبعضهم يقتصر على الرباعي .

(ز ن ا) **زَنَى يَزْني زِناً** ، مقصور ، فهو زانٍ ، والجمع : زُنَاة ، مثل : قاضٍ وقُضَاة ، **وزَانَاها مُزاناةً وزِناءً** ، مثل : قاتَلَ مُقاتَلَةً وقِتالاً ، ومنهم من يجعل المقصور والممدود لغتين في الثلاثيِّ ، ويقول : المقصور لغةُ الحجاز ، والممدود لغةُ نجد . وهو ولدُ **زِنْيَة** بالكسر ، والفتحُ لغة : وهو خلاف قولهم : هو ولدُ رِشْدة ، قال ابن السِّكيت : **زِنْية وغِيَّة** ، بالكسر والفتح . **والزِّنى** بالقصر يُثنَّى بقلب الألف ياءً فيقال : زِنَيَانِ ، والنسبة

(١) في «سننه» ٢/٣٧١ عن محمد بن علي مرسلاً ، والسند إليه ضعيف . وانظر مادة (نغش) فيما سيأتي .

(٢) هو حسان بن ثابت رضي الله عنه ، قاله في مدح السيدة عائشة رضي الله عنها .

إليه على لفظه لكن بقلب الياء واواً فيقال : زِنَويٌّ ، استثقالاً لتوالي ثلاث ياءات ، فقول الفقهاء : قذفه بزِنَيين ؛ هو مثنى الزِّنى المقصور ، والزِّنْية بالفتح : المَرّة . وزَنَّاه تزنيةً : نسبه إلى الزنى .

وزَنَأَ في الجبل زَنْأً ، مهموز من باب نفع ، وزُنوءاً ، أي : صَعِدَ ، فهو زانئٌ ، ويتعدَّى بالهمزة ، قال ابن القُوطِيّة : زَنَأَ البولُ زُنوءاً ، من باب قعد : احتَقَن . وزَنَأَه صاحبُه زُنوءاً أيضاً : حَقَنَه حتى ضيَّق عليه ، يستعمل لازماً ومتعدِّياً . ولا تُقبَل صلاةُ زانئٍ[1] ؛ أي : حاقن ، وقد يعدَّى بالألف فيقال : أَزْنأَه ، ورجل زَنَاءٌ ، وزان سَلاَم : اسمٌ منه .

[الزاي مع الهاء وما يثلثهما]

(ز ه د) زَهِدَ في الشيء ، وزَهِدَ عنه أيضاً ، زُهْداً وزَهَادةً بمعنى : تَرَكَه وأعرض عنه ، فهو زاهدٌ ، والجمع : زُهّاد ، ويقال للمبالغة : زِهِّيد ، بكسر الزاي وتثقيل الهاء ، وزَهَدَ يَزهَدُ بفتحتين لغةٌ ، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال : زَهَّدتُه فيه ، وهو يتزهَّدُ كما يقال : يتعبَّد . وقال الخليل : الزَّهَادة في الدنيا ، والزُّهدُ في الدِّين . وشيءٌ زَهِيدٌ ، مثل : قليل ، وزناً ومعنًى .

(ز ه ر) زُهْرةُ ، وزان غُرْفة : هو زُهْرة بن كِلاَب بن مُرَّة ابن كَعْب بن لُؤيِّ بن غالبٍ ، وسُمِّيت القبيلة باسمه ، والنسبة إليه على لفظه ، ومنه : الزُّهْري الإمام المشهور . وزَهْرُ النبات : نَوْره ، الواحدة : زَهْرةٌ ، مثل : تَمْر وتَمْرة ، وقد تفتح الهاء ، قالوا : ولا يسمى زَهْراً حتى يتفتح ، وقال ابن قُتيبة : حتى يصفرَّ ، وقَبلَ التفتُّح هو بُرْعُوم . وأَزْهَرَ النبتُ : أخرج زهرَه ، وزَهَرَ يَزهَر - بفتحتين - لغةٌ . وزَهْرة الدنيا ، مثل : تَمْرة لا غيرُ : متاعُها وزينتها .

والزُّهْرة ، مثال رُطْبة : نجم . وزَهَرَ الشيءُ يَزهَر ، بفتحتين : صفا لونُه وأضاء ، وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصةً . وزَهِرَ الرجلُ من باب تعب : ابيضَّ وجهُه ، فهو أَزهَرُ ، وبه سُمي ، ومصغَّرُه : زُهَيْر ، بحذف الألف على غير قياس ، وبه سُمي ، والأنثى : زَهْراءُ . والمِزْهَر ، بكسر الميم : من آلات المَلاهي ، والجمع : المَزَاهِر .

(ز ه ق) زَهِقَت نفسُه زَهَقاً ، من باب تعب ، وفي لغة بفتحتين[2] ، زُهوقاً : خَرَجَت ، وأَزهَقَها اللهُ . و زَهَقَ السهمُ ، باللغتين : جاوَزَ الهدفَ إلى ما وراءَه . وزَهَقَ الفرسُ يَزهَق - بفتحتين - وزُهوقاً : تقدَّم وسَبَق . وزَهَقَ الباطلُ : زال وبَطَل . وزَهَقَ الشيءُ : تَلف .

(ز ه و) زَهَا النخلُ يَزهُو زَهْواً ، والاسم : الزُّهُوُّ ، بالضم : ظَهَرت الحُمْرة والصُّفرة في ثمره ، وقال أبو حاتم : وإنما يُسمى زَهْواً : إذا خَلَصَ لونُ البُسْرة في الحمرة أو الصفرة ، ومنهم من يقول : زَهَا النخلُ : إذا نبت ثمرُه ، وأَزهَى : إذا احمرَّ أو اصفرَّ . وزَهَا النبتُ يَزهُو زَهْواً : بَلَغ .

وزُهَاءٌ : في العدد ، وزان غُراب ، يقال : هم زُهاءُ ألف ، أي : قَدْر ألف ، وزُهاءُ مئة ، أي : قَدْرُها ، قال الشاعر[3] :

كأنَّما زُهاؤُهمْ لمَن جَهَرْ

(١) الذي جاء : أنه ﷺ نهى أن يصلي الرجلُ وهو زَنَاءٌ ؛ هكذا رواه أبو عُبيد في «غريب الحديث» ١٤٩/١ ، إلا أن سنده ضعيف ، لكن معناه صحيح ، ففي الأحاديث ما يشهد له .

(٢) أي : في الفعل ، والمعاجم جعلت فتح العين في الفعل هو الأشهر والأصل ، وفي «المختار» : وزَهِقَت نفسُه - بالكسر - زهوقاً ، لغة فيه عند بعضهم . (ع) .

(٣) هو العجاج بن رؤبة . «اللسان» (زهو) .

ويقال : كم زُهاؤُهم؟ أي : كم قَدْرُهم؟ قاله الأزهري والجوهري وابن وَلاّد وجماعة ، وقال الفارابي أيضاً : هم زُهاءُ مئة ، بالضم والكسر ، فقول الناس : هم زُهاءُ على مئةٍ ، ليس بعربيٍّ .

[الزاي مع الواو وما يثلثهما]

(ز و ج) **الزَّوج** : الشَّكْل يكون له نظيرٌ كالأصناف والألوان ، أو يكون له نقيضٌ كالرَّطْب واليابس ، والذكَر والأنثى ، والليل والنهار ، والحُلْو والمُرّ ، قال ابن دُرَيد : والزوجُ : كلُّ اثنين ، ضدُّ الفَرْد ، وتبعه الجوهري فقال : ويقال للاثنين المتزاوِجَين : زوجانِ ، وزوجٌ أيضاً ، تقول : عندي زوجُ نعالٍ : تريد اثنين ، وزوجانِ : تريد أربعةً . وقال ابن قُتيبة : الزَّوج يكون واحداً ويكون اثنين ، وقوله تعالى : ﴿مِن كلٍّ زوجينِ اثنينِ﴾ [هود : ٤٠] هو هنا واحدٌ . وقال أبو عُبيدة وابن فارس كذلك .

وقال الأزهري : وأنكر النَّحويون أن يكون الزوجُ اثنين ، والزوجُ عندهم الفَرْد ، وهذا هو الصواب . وقال ابن الأنباري : والعامَّةُ تخطئ فتظن أن الزوجَ اثنان ، وليس ذلك من مذهب العرب ، إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحَّداً في مثل قولهم : زوجُ حَمَام ، وإنما يقولون : زوجانِ من حمام ، وزوجانِ من خِفَاف ، ولا يقولون للواحد من الطير : زوجٌ ، بل للذكر : فَرْد ، وللأنثى : فَرْدة . وقال السِّجِستاني أيضاً : لا يقال للاثنين : زوجٌ ، لا من الطير ولا من غيره ، فإن ذلك من كلام الجُهّال ، ولكن كلُّ اثنين زوجانِ . واستدل بعضُهم لهذا بقوله تعالى : ﴿خَلَقَ الزَّوجَينِ الذَّكَرَ والأنثى﴾ [النجم : ٤٥] ، وأما تسميتُهم الواحدَ بالزوج فمشروطٌ بأن يكون معه آخَرُ من جنسه . **والزَّوجُ** عند الحُسَّاب : خلاف الفَرْد ، وهو ما ينقسمُ بمتساويَين .

والرجلُ زوجُ المرأة ، وهي زوجُه أيضاً ، هذه هي اللغة العالية ، وبها جاء القرآن نحوُ : ﴿اسكُنْ أنتَ وزَوجُكَ الجنةَ﴾ [البقرة : ٣٥] ، والجمع فيهما : أزواجٌ . قاله أبو حاتم ، وأهل نَجْد يقولون في المرأة : زَوْجة بالهاء ، وأهل الحَرَم يتكلمون بها ، وعَكَسَ ابنُ السكيت فقال : وأهل الحجاز يقولون للمرأة : زَوْج بغير هاءٍ ، وسائر العرب : زوجةٌ بالهاء . وجمعها : زَوْجاتٌ ، والفقهاء يقتصرون في الاستعمال عليها للإيضاح وخوفِ لَبْس الذكر بالأنثى ، إذ لو قيل : تَركةٌ فيها زوجٌ وابنٌ ، لم يُعلَم أذكرٌ هو أم أنثى .

وزَوجُ بَرِيرةَ : اسمه مُغِيث . **وزَوَّجتُ** فلاناً امرأةً ، يتعدَّى بنفسه إلى اثنين ، فتَزوجَها ، لأنه بمعنى : أنكَحتُه امرأةً فنَكَحَها ، قال الأخفش : ويجوز زيادة الباء فيقال : زَوَّجتُه بامرأةٍ فتزوَّج بها . وقد نقلوا أن أزْدَ شَنُوءةَ تُعَدِّيه بالباء . **وتَزوَّجَ** في بني فلان . وبينهما حقُّ **الزَّوْجيّة** . **والزِّواجُ** أيضاً بالفتح ، يجعل اسماً من : زَوَّجَ ، مثل : سَلَّمَ سَلاماً ، وكَلَّم كَلاماً ، ويجوز الكسرُ ذهاباً إلى أنه من باب المُفاعَلة ، لأنه لا يكون إلا من اثنين ، وقول الفقهاء : زَوَّجتُه منها ، لا وجهَ له إلا على قول من يرى زيادتَها في الواجب ، أو يجعل الأصل : زَوَّجتُه بها ، ثم أُقيم حرفٌ مقامَ حرفٍ على مذهب من يرى ذلك ، وفي نسخة من «التهذيب» : زَوَّجتُ المرأةَ الرجلَ ، ولا يقال : زَوَّجتُها منه .

(ز و ح) **زاحَ** الشيءُ عن موضعه ، يَزُوح زَوْحاً ، من باب قالَ ، ويَزيح زَيْحاً من باب سارَ : تنحَّى ، وقد يُستعمل متعدِّياً بنفسه فيقال : **زُحْته** ، والأكثر أن يتعدَّى بالهمزة فيقال : **أزحتُه** إزاحةً .

(ز و د) **زادُ** المسافر : طعامُه المُتَّخَذ لسفره ، والجمع : أَزوادٌ . **وتَزوَّدَ** لسفره . **وزَوَّدتُه** : أعطيتُه زاداً . **والمِزْوَد** ، بكسر الميم : وعاء التمر يُعمَل من أَدَم ، وجمعه : مَزاوِدُ . **والمَزَادَة** : شَطْر الراوية ، بفتح

الميم ، والقياس كسرها[1] لأنها آلةٌ يُستقَى فيها الماء ، وجمعها : مَزايِد ، وربما قيل : مَزَادٌ بغير هاء ، والمَزَادَة مَفعَلة من الزاد ، لأنه يُتزوَّد فيها الماء .

(ز و ذ) **الآزاذُ** : نوع من أجودِ التمر ، ويقال : فارسيٌّ معرَّب ، وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع للمُفرَد ، قال أبو علي الفارسي : إن شئتَ جعلتَ الهمزة أصلاً فتكون مثلَ : خاتام ، وإن شئتَ جعلتها زائدةً فتكون على أفعال . وأما قولُ الشاعر :

تَغرِسُ فيه الزاذَ والأعرافا

فقال أبو حاتم : أراد الآزاذَ فخفَّف للوزن .

(ز و ر) **الزُّور** : الكذب ، قال تعالى : ﴿والذين لا يَشهَدُون الزُّورَ﴾ [الفرقان : ٧٢] . **وزَوَّرَ** كلامه ، أي : زخرفه . **وزَوَّرتُ** الكلام في نَفْسي : هيَّأتُه . **وازوَرَّ** عن الشيء ، **وتَزاوَرَ** عنه : مالَ . **والزَّوَر** ، بفتحتين : المَيْل . وزارَه يَزُوره زِيارةً وزَوْراً : قصده ، فهو زائرٌ وزَوْرٌ ، وقومٌ زَوْرٌ وزُوَّار ، مثل : سافِرٍ وسَفْر وسُفَّار ، ونِسوةٌ زَوْرٌ أيضاً ، وزُوَّرٌ وزائراتٌ . **والمَزَار** : يكون مصدراً وموضعَ الزِّيارة ، **والزِّيارة** في العُرْف : قصدُ المَزُور إكراماً له واستئناساً به .

(ز و غ) **الزاغُ** : غُرابٌ نحو الحَمَامة ، أسودُ برأسه غُبْرة ، وقيل : إلى البياض ، ولا يأكل جِيفةً ، وجعله الصَّغَانيُّ من بنات الياء وقال : الجمع : زِيغانٌ ، وقال الأزهري : لا أدري أعربيٌّ أم معرَّب .

(ز و ق) **زَوَّقته** تزويقاً : مثلُ : زيَّنته وحسَّنته .

(ز و ل) **زالَ** عن موضعه ، يزول زَوالاً ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف فيقال : **أزلتُه وزَوَّلته** .

(ز و ن) **الزُّوَان** : حبٌّ يخالط البُرَّ فيُكسِبه الرداءةَ ، وفيه لغات : ضمُّ الزاي مع الهمز وتركِه ، فيكون وِزان غُرَاب ، وكسرُ الزاي مع الواو ، الواحدة : زُوَانة ، وأهل الشام يسمُّونه : الشَّيْلَم . **والزَّانةُ** : شبه مِزراق يرمي بها الدَّيلمُ ، والجمع : زاناتٌ .

(ز و ي) **زَوَيتُه أزويه** : جمعتُه ، **وزَوَيتُ** المالَ عن صاحبه زَيّاً أيضاً ، **وزاويَةُ** البيت : اسمُ فاعل من ذلك ، لأنها جَمَعت قُطْراً منه . **والزِّيُّ** ، بالكسر : الهيئة ، وأصلُه : زِوْيٌ . وزِيُّ المسلم مخالف لزيِّ الكافر ، وقالوا : **زَيَّيتُه** بكذا : إذا جعلتَه له زِيّاً ، والقياس : زَوَّيته ، لأنه من بنات الواو ، لكنهم حملوه على لفظ الزِّيِّ تخفيفاً .

[الزاي مع الياء وما يثلثهما]

(ز ي ب ق) **الزَّئبِق** ، بكسر الزاي والباء[2] وبهمزة ساكنة ، ويجوز تخفيفُها ، معروفٌ . ودرهمٌ مُزَأبَقٌ ، بفتح الباء : مطليٌّ بالزَّئبق .

(ز ي ت) **الزَّيتون** : ثمرٌ معروف ، **والزَّيت** : دُهْنه . **وزاتَهُ** يَزيته : إذا دَهَنَه بالزيت .

(ز ي د) **زادَ** الشيءُ يَزيدُ زَيْداً وزِيادةً ، فهو زائدٌ ، وزِدتُه أنا ، يُستعمَل لازماً ومتعدِّياً ، ويقال : فعل ذلك زِيادةً ، على المصدر ، ولا يقال : زائدةً ، فإنها اسم فاعل من : زادَتْ ، وليست بوصف في الفعل . **وازدَادَ** الشيءُ ، مثل : زادَ . **وازدَدْتُ** مالاً : زدتُه لنفسي زيادةً على ما كان . **واستَزَادَ** الرجلُ : طلبَ الزيادة . ولا مُستَزادَ على ما فعلتُ ، أي : لا مَزيدَ . وفي الحديث : «مَن زادَ أو ازْدَادَ فقد أَربَى»[3] ،

(١) قال الزَّبيدي في «شرح القاموس» (زيد) مستدركاً على الفيومي : ويخالفه قول السيِّد في «شرح المفتاح» : إنها ظرفٌ للماء ، وعليه فالقياس الفتح ، ويؤيده قولُه بعدُ : يستقى فيها ، إذ لو كانت آلةً لقال : يستقى بها ، فتأمَّل ، والله أعلم .

(٢) وجاء فتح الباء ، وهو أشهر . (ع) .

(٣) أخرجه مسلم (١٥٨٧) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

فقوله : «زادَ» أي : أعطى الزيادةَ ، «أو ازدادَ» أي : أخذَها ، وفي كتب الفقه : أو استَزادَ ، والمعنى : أو سألَ الزيادةَ فأخذها ، وعليه حديثُ عبد الله بن مسعود : ولو استَزَدتُه لزادَني[1] .

(ز ي غ) زاغَتِ الشمسُ تَزِيغُ زَيْغاً : مالَتْ ، و زاغَ الشيءُ : كذلك ، ويَزُوغ زَوْغاً لغةٌ ، وأَزاغَه إزاغةً ، في التعدِّي .

(ز ي ف) زافَتِ الدراهمُ تَزِيفُ زَيْفاً ، من باب سارَ : رَدُؤت ، ثم وُصِف بالمصدر فقيل : درهمٌ زَيْفٌ ، وجُمع على معنى الاسمية فقيل : زُيُوف ، مثل : فَلْس وفُلوس ، وربما قيل : زائفٌ على الأصل ، ودراهمُ زُيَّفٌ ، مثل : راكع ورُكَّع . وزَيَّفتُها تزييفاً : أظهرتُ زَيْفَها . قال بعضهمْ : الزُّيُوف : هي المَطْليّة بالزَّئبق المعقود بمزاوجة الكِبريت ، وكانت معروفةً قبل زماننا ، وقَدْرُها مثل سِنَج الميزان[2] .

(ز ي ل) زالَهُ يَزَالُه ، وزان نال يَنَال ، زِيالاً : نَحَّاه ، وأزاله مثلُه ، ومنه : ﴿لو تَزَيَّلُوا﴾ [الفتح : ٢٥] أي : لو تميَّزوا بافتراق ، ولو كان من الزَّوَال ـ وهو الذهاب ـ لظهرت الواوُ فيه . وزَيَّلتُ بينهم : فرَّقت . وزايَلْتُه : فارَقْته . وما زالَ يفعل كذا ، ولا أَزالُ أفعله ، لا يُتكلَّمُ به إلا بحرف النفي ، والمراد له : ملازمةُ الشيء والحالُ الدائمة ، مثل : ما بَرِحَ ، وزناً ومعنًى ، وقد تكلم به بعضُ العرب على أصله فقال : ما زَيلَ زيدٌ يفعلُ كذا .

(ز ي ن) زانَ الشيءُ صاحبَه زَيْناً ، من باب سارَ ، وأزانه إزانةً : مثلُه ، والاسم : **الزِّينة** ، **وزَيَّنتُه** تزييناً : مثلُه . **والزَّيْن** : نقيض الشَّيْن .

(١) أخرجه البخاري (٥٢٧) ، ومسلم (٨٥) .

(٢) جمع : سَنْجة ، وهي وَزْن يُوزَن به .